وحده وعاد لوحده مع ملك استراه فان لمن ملكه من جهته ان ادعاه وهكذا
حتى ينتهي الامر وان وجد في شارع او مستحاه فلقطة على المذهب قوله خمس
يعني اذا كان الوجوب بهذه الشروط المتقدمة وجب اخراج الخمس من الركوز قوله وفي

شرع في بيان زكوة النصاب

خمسة اوسق قيل هي ثلثمائة صاع والوسق ستون صاعا فاذا ابلغه
الجنس الواحد وجب زكوته فما زاد يعني زكاه بعفو عن اوقاصها بان يزكي
ما زاد على النصاب بحسابه وان قل قوله من جنس يعني انه يشترط لوجوب زكوة
النصاب أن يبلغ لجنس الواحد خمسة اوسق فلا يكمل جنس بجنس قوله من
احبار يعني انما يجب زكوة النصاب فيما يقتات في حال الاختيار كالبر والزبيب والذرة
والشعير والارز والعدس واللوبيا والهرطمان والباقلا ونحو ذلك
قوله صلح في ملكه يعني انما يجب زكوة النصاب على من ملكه قبل ان يبدو صلاحه
ثم صلح في ملكه واختار زراعته انسان زرع البائع الذي كان ملكا حتى على سحر
او من تزرع بلد حمله سيل من دار الحرب سواء نضا فانه كما زكوة فيه قوله
صفقا جاف يعني انه شرط لوجوب الزكوة ان يبلغ الجنس الواحد خمسة اوسق
بعد الجفاف والتصفية وخرج منه الواجب كذلك واما التقشير والدراس فنضا نهما
مع قشرهما عشرة اوسق قوله او رطبا يجف يعني اذا كان العنب والرطب لا يجيء منهما
ربع كما هو عادة بعض البلاد فنصابه خمسة اوسق رطبا وتودى منه الزكاة قوله
عشر يعني ان الواجب في الزرع والثمار العشر اذا كانت بهذه الشروط المتقدمة
قوله فان سقي بمؤنة كدوالي ونضح يعني انما يجب العشر فيما سقي لا بمؤنة كالذي يسقى
بماء المطر والعين ونحو ذلك واما ما يسقى بمؤنة كالذي يسقى بالدوالي والنواضح
فانه يجب فيه نصف العشر قوله او بهما فسط يعني اذا سقي بهما كالذي
يسقى بالدوالي وبالمطر والعين الجارية فان الواجب يقسط على قدر عيش الزرع
وثمره لا على عدد السقيات فلو كان ثلثا سقي الزرع بالنضح والمؤنة وثلثه
بالمطر فواجبه ثلثا العشر فيلزم في ما قابل السقي بالمؤنة ويسقط الثلث قوله وان
اشكل يعني فان لم يعلم هل كان السقي بهما سواء او متفاضلا جعل نصفين
وجب ثلثة ارباع العشر قوله وندب خرص يعني انه يندب لولي الامر ان يبعث
خارصا لخرص الرطب والعنب على رؤوس الاشجار والخرص هو تقدير الثمرة قوله وشرط
عارف يعني انه يشترط في الخارص ان يكون عارفا بما يخلد قوله أهل الشهادة
يعني فلا يكون اعمى او اصم او لا فهم او لا مروءة قوله بعشه يعني
فلا يبرئ شيئا للمالك ونأولوا قوله صلى الله عليه وسلم من
اوكل له الثلث او الربع على ان معناه يترك ذلك القدر من الزكوة ليقع
فيها في ارجائه كلام الخرص قوله فان ضمنه رب فباع واكل كلا وضمنه جاز
يعني ان الخارص اذا غرق كما بأتي من الخرص جافا قال المالك ضمنك الواجب من
هذا الخرص جافا وهو كذا او كدى فقال المالك قبلت جاز لان ناكل الجميع قوله
فيه وجب عليه ما ربه الواجب جافا وعنه هي فايه الخرص ولا يكفي الخرص
بلا تضمين ولا التضمين بلا قبول من المالك قوله لا ان تلف من ثمر الخرص بعد
الخرص والتضمين لم يضمنه فان كان بتفريط من المالك ضمن زكوته وان كان غير
تفريط فالاصح لا ضمان عليه ظاهر قوله أو جحد ادعاه يعني لو ادعى المالك
تلف الثمرة بعد قبض الخارص فان كان ادعاء بعيد ظاهر كسرقة او سقوط ظاهر
وقف عند الامام فالاصل قوله وان ادعاه بعيد ظاهر كالحرق والجراد ونحوها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)